

توظيف مسرح العرائس كأحدى استراتيجيات التطوير في العملية التعليمية :

مسرحية " عسل ونار" نموذجاً

إعداد

أ.م.د/ منى عبد المقصود عبد العزيز شنب*

مستخلص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على الدور الذى يلعبه مسرح العرائس كأحد استراتيجيات التعلم الحديثة بما يحويه من استراتيجيات تعليمية أخرى (كالتعلم الخفى ، حل المشكلات ، التعلم بالاكتشاف، المناقشة والحوار ، لعب الأدوار) وبما يسهم فى زيادة دافعية المتعلم وجعله محوراً للعملية التعليمية ، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفى التحليلى فى تحليل عرض العرائس " عسل ونار" للكاتب أحمد سراج إخراج / ناصر عبد التواب والذى قدم على مسرح المركز القومى لثقافة الطفل بالقاهرة ، كما استخدمت الباحثة أداة الاستبيان كأحد أدوات جمع البيانات للتعرف على آراء التلاميذ (من حضروا العرض المسرحى عينة الدراسة) حول فاعلية مسرح العرائس كأحد آليات التطوير للعملية التعليمية ، وكذلك آراء المعلمين ومن هم قائمين على العملية التعليمية للتعرف أيضاً على آرائهم حول دور مسرح العرائس كأحد الطرائق التدريسية المتضمنة لاستراتيجيات تعليمية حديثة وطبقت على عينة قوامها (١٥٠) تلميذ وتلميذة و بعض القائمين بالتدريس فى العملية التعليمية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:-

- * تمثلت أهم الاستراتيجيات التعليمية المتضمنة فى مسرح العرائس فى (التعلم الخفى ، التعلم النشط ، التعلم بالاكتشاف ، حل المشكلات ، المناقشة والحوار)
- * جاءت أهم القضايا التى عالجها عرض العرائس " عسل ونار" متمثلة فى الآتى (التنمية المستدامة ، الاحتباس الحرارى ، ترشيد المياه) كما نجد أن الكاتب والمخرج ركزا على معالجة قضايا مرتبطة بالتغيرات المناخية وجاء هذا تزامناً مع مؤتمر قمة المناخ الذى شاركت فيه معظم دول العالم وهدف إلى رفع الوعي البيئى للطلاب والمعلمين بشأن التغيرات المناخية وقد تم وضع هذه القضايا ضمن المناهج الدراسية.
- * ساعدت استراتيجية مسرح العرائس على الآتى :-

* أستاذ مساعد بقسم الإعلام التربوى - كلية التربية النوعية- جامعة المنوفية

- * تخلص التلاميذ من الخجل من خلال تشجيعهم على الاشتراك في تقديم حلول للقضايا المطروحة.
- * تعزيز الثقة بالنفس من خلال تشجيع الطلاب بالاشتراك وتقديم حلول للمشكلات من خلال ما يسمى بالعصف الذهني وبالتالي لم تكن هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- * زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم وإثارة مهارات التفكير (الناقد ، الإبداعي ، الاستدلالي) لديهم.
- * كان هناك تكامل بين رؤية المؤلف ومعالجة المخرج فقد تم بناء الديكور من خامات بديلة ، وقد تم الاتفاق بين المؤلف والمخرج اختيار الموسيقى ، الأغاني بالإضافة إلى أن المؤلف كان يقوم بدور المدرس في العرض.
- الكلمات المفتاحية :** استراتيجية مسرح العرائس ، العملية التعليمية ، عرض العرائس " عسل ونار "

Abstract

The aim of the research is to identify the role played by the puppet theater as one of the modern learning strategies, including other educational strategies it contains (such as hidden learning, problem solving, discovery learning, discussion and dialogue, role-playing), which contributes to increasing the learner's motivation and making him the focus of the educational process. On the descriptive analytical approach in analyzing the puppet show "Honey and Fire" by the writer Ahmed Siraj, directed by / Nasser Abdel Tawab, which was presented at the National Center for Child Culture in Cairo, the researcher also used the questionnaire tool as one of the data collection tools to identify the opinions of the students (those who attended the theatrical show, the study sample) about the effectiveness of puppet theater as one of the mechanisms for developing the educational process, as well as the opinions of teachers and those in charge of the educational process to also know their opinions about the role of puppet theater as one of the teaching methods that include modern educational strategies

and applied to a sample of (١٥٠) students, as well as (١٥٠) individuals who They are teaching in the educational process. The study reached several results, the most important of which are-:

The most important educational strategies included in the puppet theater were (hidden learning, active learning, discovery learning, problem solving, discussion and dialogue).

*The most important issues addressed by the puppet show "Honey and Fire" were represented in the following (sustainable development, global warming, water rationalization). We also find that the writer and director focused on addressing issues related to climate change. This coincided with the climate summit conference in which most countries of the world participated. It aimed to raise environmental awareness of students and teachers regarding environmental changes, and these issues were included in the curricula.

he puppet theater strategy helped in the following

*Students get rid of shyness by encouraging them to participate in providing solutions to the issues raised.

*Enhancing self-confidence by encouraging students to participate and providing solutions to problems through what is called brainstorming, and therefore there was no right or wrong answer.

*Increase students' motivation towards learning and stimulate their thinking skills (critical, creative, inferential).

مقدمة

أصبح المطلب الأساسي للتعليم في الوقت الراهن هو تنمية العقول المبدعة القادرة على مواجهة مشكلات الحياة المختلفة ، وبالتالي تغيرت استراتيجيات التعليم بدلاً من أن تقوم على الحفظ والتلقين لتصبح قائمة على التفاعل والمشاركة والتعلم الذاتي ، وبالتالي جعلت المتعلم محور العملية التعليمية ، ويعد مسرح

العرائس واحدة من استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل الطالب محور العملية التعليمية من خلال تفعيل وتنشيط دوره في التعليم ، وهي تهدف إلي جذب انتباه واهتمام الأطفال وتجعلهم يعيشون بحواسهم مع الشخصية المعروضة علي المسرح ، كما أنها قادرة علي نقل الطالب من العالم المحسوس إلي العالم اللامحسوس من خلال التعمق في مجريات الأحداث و إثارة الفضول لديه لمعرفة نهاية الموقف أو العرض.

ففي مسرح العرائس تتجسد الحياة في الدمى فتتحرك ، تتكلم ، وتفكر ، إذا تبدو للناظرين شيئاً باهراً يجعلهم يتعاطفون معها كباراً وصغاراً ويقبلون عليها ويفتحون لها قلوبهم وعقولهم ، لهذا فإن الإقبال على مسرح العرائس جعله من أندر الاستراتيجيات التعليمية القادرة على إبراز الأهداف التربوية وتأكيد وترسيخها ، فالقصة التي تقدمها تلك العرائس مع ما يرافقها من حركات مثيرة ومؤثرات صوتية وموسيقية وأجواء موحية تشكل عاملاً فعالاً في تثبيت المعارف والخبرات واكتساب المهارات وترسيخ القيم وتعميق المشاعر الوطنية والإنسانية (Attar&sheriff, ٢٠١٣; p١٠٦).

وبالتالي نجد أن مسرح العرائس أصبح مطلباً أساسياً كأحد استراتيجيات التعلم الحديثة لما يوفره من تقديم للمعلومات بصورة مشوقة تساعد على زيادة دافعية المتعلم ، كما تعمل على بقاء أثر التعلم ، ويساهم ذلك في تقديم رؤى لتطوير المنظومة التعليمية بصفة عامة وطرائق التدريس المستخدمة بصفة خاصة. مشكلة البحث وتساؤلاته

لما كان الاتجاه في التعليم هو أن يصبح الطالب العنصر الأساسي في محور العملية التعليمية ، فبدلاً من أن يعتمد على الحفظ والتلقين. يتحول إلى المشاركة في العملية التعليمية فيحلل ويفسر ويبدع ، وبالتالي يتم تنمية مهاراته ، ويتفق ذلك مع أهداف مسرح العرائس الذي يعمل على تحفيز التفكير والرغبة في البحث ، بالإضافة إلى تنمية مهارات التعاون والعمل الجماعي والمشاركة والتفاعل والاكتشاف ، وبالتالي يعمل على تنمية ودعم استراتيجيات التعلم الحديثة ، فبدلاً من أن يكون متلقى العرض مجرد مفسراً للعرض يصبح مشاركاً فيما يقدم له وبالتالي فالمتلقى هنا يكون لديه مهارات فنية وتربوية وتعليمية وثقافية تساهم في تعليمه المشاركة في حل المشكلات واتخاذ القرارات ، ومن ثم تتمثل المشكلة البحثية في التساؤل التالي :-

مالدور الذي يلعبه مسرح العرائس في تفعيل استراتيجيات التعلم الحديثة؟
ومن هذا التساؤل الرئيسي تنبع عدة تساؤلات فرعية منها:

- ١- ما أهم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي قدمها العرض العرائسي " عسل ونار "؟
- ٢- ما أهم القضايا التي طرحها العرض المسرحي العرائسي " عسل ونار "؟
- ٣- ما أوجه الاتفاق والاختلاف بين رؤية المؤلف ومعالجة المخرج للعرض العرائسي " عسل ونار " لدعم استراتيجيات التعلم الحديثة؟
- ٤- ما هي مهارات التفكير التي طرحها عرض العرائس " عسل ونار "؟

أهمية البحث

* يعد مرجعاً مهماً لأخصائي المسرح المدرسي والقائمين على التعليم في الاستفادة منه لدعم أنشطة المسرح داخل المؤسسات التعليمية.

* كما يعد هذا البحث استجابة للتوجهات التي دعت إلى تطوير المنظومة التعليمية بصفه عامة وطرائق التدريس التقليدية بصفه خاصة ، واستبدالها باستراتيجيات تعليمية حديثة تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وبالتالي يكون دوره إيجابياً وفعالاً في العملية التعليمية.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى توضيح كيفية الاستفادة من مسرح العرائس في تفعيل استراتيجيات التعلم الحديث كالتعلم النشط ، التعلم الخفي ، التعلم بالاكشاف... الخ تماشياً من التوجه الحديث في التعليم الذي يجعل المتعلم محور العملية التعليمية .

حدود البحث

- أ- الحدود الموضوعية: تتمثل في تفعيل استراتيجيات التعلم الحديثة في العرض العرائسي " عسل ونار " لأحمد سراج.
- ب- الحدود الزمنية:
- تتمثل في فترة كتابة وعرض مسرحية " عسل ونار " وهو عام ٢٠٢٢ م .
- ج- الحدود مكانية:
- تتمثل في خشبة المسرح بالمركز القومي لثقافة الطفل التابع لوزارة الثقافة.
- د- الحدود البشرية
- تتمثل في عينة من التلاميذ في مراحل عمرية مختلفة وكذلك بعض المعلمين والقائمين على التدريس ممن شاهدوا عرض العرائس " عسل ونار "
- نوع البحث ومنهجه

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واعتمدت الباحثة على المنهج التحليلي لتحليل العرض العرائسي " عسل ونار" لأحمد سراج وبيان أهم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التي طرحها الكاتب ووظفها المخرج في العرض.

عينة البحث

العرض المسرحي العرائسي " عسل ونار" تأليف/ أحمد سراج ، إخراج / ناصر عبد التواب ، وشملت العينة أيضاً أفراد الاستبيان ممن شاهدوا عرض العرائس " عسل ونار"

مصطلحات البحث

الاستراتيجية

هي خطة محكمة البناء ومرنة التطبيق يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الأهداف المرجوة (السيد ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٧٩-٢٨٠)

الاستراتيجية : ترى الباحثة أنها تعنى الأساليب والإجراءات التي يتخذها المعلم لتحقيق هدف ما.

مسرح العرائس (Puppet theater)

عرض مسرحي تستخدم فيه العرائس ، وهو الطريقة أو الوسيلة التي تتم عن طريقها توصيل المعارف والخبرات إلى الأطفال مباشرة ، إذا يتم توظيف العرائس لتقديم الشخصيات للأطفال. (Harv, ٢٠٠٨; p ٥١)

كما يعرفه البعض بأنه " مسرح الدمى والعرائس المتحركة ذات التأثير الكبير على الأطفال ، حيث يبهرهم بقصصه الهادفة التي تسعى إلى غرس القيم النبيلة في نفوس الأطفال (أبو شنب ، ٢٠١٥ ، ص ١٠٩).

التعريف الإجرائي

هو المسرح الذي يقدم عروضه باستخدام العرائس المختلفة (القفازية ، الماريونيت ، خيال الظل) لتسهيل تقديم المعلومات بطريقة مشوقة وجذابة للمتعلم ، كما أن هذا المسرح يجعل المتعلم هو محوراً للعملية التعليمية.

الجانب المعرفي للبحث

استراتيجية مسرح العرائس

هي إحدى أهم استراتيجيات التعلم الحديثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية عن طريق تغيير دور المتعلم ليصبح محور العملية التعليمية ، وتضفي عناصر المتعة والتشويق وتحفز الطلاب على المشاركة والإبداع.

- خطوات تنفيذ استراتيجية مسرح العرائس
 - أ- تحديد المحتوى

يبدأ المعلم بتحديد المحتوى أو الفكرة أو القضية المراد طرحها على الأطفال أو المتعلمين والمراد تعلمها من خلال استراتيجية مسرح العرائس.
 - ب- صياغة المحتوى في قالب درامى

بعد ذلك يبدأ المعلم بصياغة المحتوى في صورة درامية مراعيًا عناصر الجذب والتشويق حينما يتم عرضها على الطلاب مع ملاحظة ربط هذا المحتوى بالخبرات الحياتية للأطفال.
 - ج- العرض

في بداية العرض تبدأ العروسة العرض بعوامل الجذب والتشويق لجذب الانتباه كالقاء السلام أو تحية الجمهور من الحاضرين حتى يستعد الحضور ويتأهب للمشاركة في العرض.

وفي أثناء عرض مسرح العرائس لابد على المعلم أن يراعى الآتى:-

اشراك جميع الأطفال عن طريق طرح أسئلة تحفيزية لتنشيط عقول وأذهان الأطفال ومراعاة الفروق الفردية بينهم.

 - تفعيل الحوار والمناقشة من خلال مناقشة الأطفال في القرارات التي تتخذها العروسة في القضية المعروضة.
 - الاستماع للآراء ومحاولة تصويب الخطأ والوصول لأنسب الحلول المطروحة.
 - د- المراقبة وتحصيل النتائج

تتم عن طريق مراقبة ردود أفعال التلاميذ في أثناء عرض تصرفاتهم وحركاتهم وحتى الكلمات التي يتبادلونها مع بعضهم بعض ، وعلى هذا الأساس يمكن تحصيل نتائج أولية قبل البدء بعملية استجواب الأطفال (عبد الكريم وآخرون ، ٢٠٢١ ، ص ٢٤٠).

أنواع العرائس المستخدمة في المدارس

١- العرائس القفازية (Golve puppets)

هي مايلبسها العارض في إحدى يديه أو في كليهما كالقفاز ، وتعتمد حركاتها على حركة أصابعه ، ومن ثم فهي تستلزم من العارض أن يكون ماهراً في استغلال أصابعه حتى يوفر لدميته المقدرة على أداء ما يتطلبه دورها من تعبير وانفعالات، و" تصنع الدمى القفازية من القماش أو من مادة مرنة تسمح للدمية بحرية الحركة لتقوم بأداء دورها المطلوب، وتعد الدمى القفازية من أكثر العرائس المتحركة

تجاوباً مع الفنان في أساليب التطوير والتحوير من ناحية الشكل وأسلوب التحريك" (Harv, ٢٠١٠: p٢٤).

٢- عرائس العصا the Rod puppets

يسمى هذا النوع دمىة القضبان أو العصا لأنها تعتمد في الحركة على القضبان لا الأيدي ، وهي عبارة عن دمىة مسطحة ذات جزء أو أكثر قابل للحركة وتصنع مع سلك صلب كالذى يستخدم في عمل المظلات ، أو على عصى خشبية رفيعة مثبتة بالذراعين والساقين أو الرأس (طارق وآخرون ، ٢٠٠٤ ، ص ٢٠).

٣- عرائس الماريونيت The string marionettes puppets

هي عرائس مصنوعة من الخشب أو الورق ، وتتشكل بطريقة مفصليّة ويحركها اللاعب باستخدام خيوط متينة أو أسلاك رفيعة وتتحرك حسب الأدوار المطلوبة منها وتصاحب حركاتها الأصوات والكلام والأناشيد والمؤثرات الصوتية (سليمان ، نايف ، ٢٠٠٥ ، ص ٣٤).

أهداف استراتيجية مسرح العرائس

١- ترسيخ المعلومات والأفكار في عقول الطلاب عن طريق تشجيعهم على التفاعل بشكل ايجابي.

٢- إثارة الاهتمام والعمل على التذكر وتثبيت المعلومات ، وكذلك إشراك المتفرجين في الأداء لإضفاء الحيوية على الموقف التعليمي (الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٤١١).

٣- وتضيف دراسة سمية مهدى (٢٠٢٢م) أن أحد أهم أهداف استراتيجية مسرح العرائس هي متابعة التطور في تقنيات المعلومات والاتصالات وخصوصاً بعد أن أصبح من السهل الاستمتاع بمشاهدة مسرح عرائس باستدعاء الموضوعات التي تزيدها ، والفيديوهات التي تطلبها عبر الأنترنت ، أو عبر التنقل في القنوات الفضائية ، بل وتختار ما تشاء منها وما يتوافق مع اتجاهاتك وميولك ، مما ينمي القدرات التعليمية للأطفال ، ويزيد من خبراتهم والتي تتعدى المحيط الأسرى بل ربما محيط الدولة لتتلاقى مع ثقافات دولية وعالمية من خلال مشاهدة مسرح العرائس في كل العالم وبكل اللغات.

الاستراتيجيات المتضمنة في مسرح العرائس

١- استراتيجية التعلم الخفى

وهي أحد أهم استراتيجيات التعلم الحديثة ويرى Philip Jackson أن المنهج الخفى يرتبط بعملية التعليم غير المقصودة أو التعليم المصاحب ، وأن تأثير هذا التعليم أكبر من تأثير المنهج الرسمي وقد أكد على ذلك دراسة القرنى (٢٠٢٠م) ،

أن التعلم الخفى منظومة متكاملة من الخبرات التربوية التى تكون غالباً غير مخططة والتى تسير بالتوازي مع الخبرات التربوية المقصودة ، وتكون هذه الخبرات سلاح ذو حدين فقد تكون إيجابية وتساهم فى دفع عجلة النمو الشامل للمتعلمين سواء من الناحية المعرفية أو المهارية و الوجدانية ، وقد تكون هذه الخبرات التربوية سلبية تهدم منظومة القيم وتنقل للمتعلمين مجموعة من الممارسات السلبية.

ومن هنا يجب على القائمين على تربية النشء من الأطفال تبني مجموعة من القيم تكون بالنسبة لهم موطن اعتزاز وفخر ، وبالتالي نضمن لهؤلاء عند اختلاطهم بمجموعات الأقران سواء فى المدرسة أو وسط المجتمع الذى يعيشون فيه أن يكون لديهم القدرة على التمييز بين الجيد والردىء.

٢- استراتيجيات حل المشكلات

وهى " نشاط تعليمى يسعى فيه المتعلم إلى إيجاد حل أو حلول للمشكلة ويتم تطبيقها على نحو يماثل خطوات الطريقة العلمية فى البحث" (أبو رياش و غسان ، ٢٠٠٨ : ص ٦٠) وتتمثل الخطوات العلمية لحل المشكلة فى الآتى:

- تحديد المشكلة وجمع المعلومات حولها.
 - اقتراح حلول للمشكلة.
 - الوصول للحل الأمثل للمشكلة من بين الحلول المطروحة.
- وتعد استراتيجيات حل المشكلات من استراتيجيات التعلم الحديثة فى التعليم ، وقد أكدت على ذلك دراسة هبة حسن حسن إبراهيم (٢٠٢٠م) أن الاتجاهات التربوية الحديثة تعمل على تطوير قدرة الطفل على التفكير وحل المشكلات ، وجعله هدفاً تربوياً تضعه فى مقدمة أولوياتها. وذلك لإكساب الطفل القدرة على التواصل الفعال من خلال حل مشكلاته المدرسية ، والحياتية الحالية والمستقبلية.
- وتساهم استراتيجيات مسرح العرائس فى تقديم محتوى يعرض فكرة أو مشكلة أو قضية معينة وتخرج العروسة وتخاطب الأطفال وبالتالي يساهم الطفل هنا فى تقديم حلول وعرض اقتراحات ومناقشتها وكل هذا يساعد على بقاء أثر التعلم لدى الطفل. فهو يفكر ويشارك ويكتشف أشياء مما يجعل تذكر المعلومة هنا أسهل من تقديم المعلومات الجاهزة عن طريق الحفظ والتلقين.

٣: استراتيجيات المناقشة والحوار

وهى تلك المحادثة التى تدور بين المعلم ومتعلميه أو بين المتعلمين أنفسهم تحت إشراف المعلم بما يتيح حرية التعبير عن الرأى والجدال حول قضايا أو أفكار أو موضوعات (سهيلة وكاظم ، ٢٠٠٦ : ص ٣٩٦)

٤- التعلم النشط

طريقة تجعل التلميذ يبذل كل جهده في الأنشطة الصفية بدلاً من أن يكون سلبياً يتلقى المعلومات من غيره ، حيث أن التعلم النشط يشجع التلاميذ على التفاعل والمشاركة ضمن مجموعات ، وطرح العديد من الأسئلة المتنوعة ، والاشتراك في اكتساب المفاهيم والتدريبات القائمة على حل المشكلات ، مما يسمح لهم باستخدام مهارات التفكير المتنوعة ويشجعهم على صنع القرار (الأنصاري ، ٢٠١٧م ، ص ٢٣٥).

٥- التعلم بالاكتشاف

التعلم بالاكتشاف هو عملية تفكير تتطلب من الفرد إعادة تنظيم المعلومات المخزونة لديه وتكييفها بشكل يمكنه من رؤية علاقات جديدة لم تكن معروفة لديه من قبل ، ويتم من خلالها تهيئة البيئة التعليمية للطالب بحيث يتمكن من معالجة المعلومات التي لديه للوصول إلى معارف جديدة (سليمان ، ٢٠١١م ، ص ٣).

والتعلم بالاكتشاف استراتيجي تحت المتعلمين على تطبيق المبدأ أو القاعدة أو التعميم المعطى في حالات نوعية أو مواقف خاصة حيث يبدأ فيه المتعلم من العام إلى الخاص ، والمتعلمين فيه يحتاجون أولاً إلى أخذ صورة عامة وواضحة عن الموضوع الذى يتم دراسته (عزام ، ٢٠٢١ ، ص ٥٩٨)

ونجد أن مسرح العرائس يجعل المتعلم يكتشف العارض للعروسة وكيفية تحريك العروسة وينتقل من ذلك إلى اكتشاف الفكرة المقدمة في العرض ويقوم بالربط بين خبراته الحياتية والأفكار المقدمة لكي يساهم في تقديم حلول للأفكار المطروحة كما نجد ذلك في العرض عينة الدراسة.

نتائج البحث الميداني والتحليلي.

أولاً: نتائج تحليل الاستبيان المطبق على العينة الخاصة بالبحث الحالى من القائمين على التدريس لمرحلة تعليمية مختلفة لإستطلاع آرائهم حول فاعلية مسرح العرائس فى تطوير طرق التدريس كأحد البنود الأساسية لتطوير التعليم ، وكذلك عينة من التلاميذ ممن شاهدوا عرض " عسل ونار "

جدول رقم (١) يوضح فاعلية مسرح العرائس كاستراتيجية لتطوير عملية التعلم الفردي والتعاوني.

النسبة المئوية	العدد	تعمل استراتيجية مسرح العرائس على تطوير
٨٪	١٢	التعلم الفردي
٨٪	١٢	التعلم التعاوني
٨٤٪	١٢٦	الاثنتين معاً
١٠٠٪	١٥٠	المجموع

يتضح من الجدول السابق أن غالبية أفراد عينة البحث وجاءت نسبتهم ٨٤٪ اتفقوا على أن مسرح العرائس يشجع التلاميذ على التعلم الفردي والبحث عن المعلومة ، وأن استراتيجية مسرح العرائس هي استراتيجية مستحدثة من استراتيجيات التعلم التعاوني النشط الذي يهدف إلى تفعيل دور الطالب و جعله محور العملية التعليمية. وبالتالي يعتبر مسرح العرائس واحداً من وسائل التطوير و التنوع في الطرق التعليمية وهو يعتمد علي الدمى لعرض مجموعة هادفة من الأفكار و القيم الإيجابية بطريقة ترفيهية تجذب انتباه التلاميذ.

جدول رقم (٢) يوضح المهارات التي يكتسبها التلاميذ من استخدام مسرح العرائس كاستراتيجية تدريسية

النسبة المئوية	العدد	يعمل مسرح العرائس على تحقيق
٢,٧٪	٤	مهارات التواصل
٤,٦٪	٧	الثقة بالنفس
٨٪	١٢	مهارات القيادة
٨٤,٧٪	١٢٧	مهارات تنمية التفكير وحل المشكلات
١٠٠٪	١٥٠	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة اتفقت على أن مسرح العرائس يعمل على تنمية مهارات تنمية التفكير وحل المشكلات بنسبة ٨٤,٧٪ ويتفق ذلك مع (دراسة كمال الدين حسين وآخرون ٢٠٢٠م) حيث أشارت إلى إمكانية تنمية مهارات القيادة لمرحلة رياض الأطفال من خلال توفير بيئة التعلم الفعال والنشط التي تنمي مهارات التواصل الاجتماعي، والثقة بالنفس، وحل

المشكلات، والدافعية للإنجاز مع مراعاة خصائص الأطفال في هذه المرحلة، والفروق الفردية بينهم، وإلقاء الضوء على طريقة جديدة من طرق التدريس برياض الأطفال من خلال استخدام مسرح العرائس، وبيان تأثيرها في تنمية مهارات الأطفال القيادية.

جدول رقم (٣) يوضح الاستراتيجيات المتضمنة في مسرح العرائس

النسبة المئوية	العدد	الاستراتيجيات المتضمنة في مسرح العرائس
٨٪	١٢	تعلم نشط
٧,٣٪	١١	حل مشكلات
٦,٦٪	١٠	تعلم خفي
٦٪	٩	لعب أدوار
٦,٦٪	١٠	المناقشة والحوار
٦٥,٥٪	٩٨	جميع ماسبق
١٠٠٪	١٥٠	المجموع

يتضح من نتائج الجدول السابق أن غالبية أفراد العينة وجاءت نسبتهم ٦٥,٥٪ اتفقوا على أن مسرح العرائس يستخدم معظم استراتيجيات التعلم الحديثة والتي منها:

- التعلم من خلال اللعب
- التعلم بالاكشاف
- التعلم النشط
- التعلم الخفي
- حل المشكلات
- المناقشة والحوار

أولاً:- التعلم من خلال اللعب
 نجد أن التعلم من خلال اللعب هو عبارة عن استغلال أنشطة اللعب في اكتساب المعرفة والمهارات، وتقريب المفاهيم وتوسيع مدارك وآفاق المتعلم المعرفية. والتعلم من خلال اللعب هي إحدى استراتيجيات التعلم التي تجعل الطالب يكتشف مهاراته وقدراته. وبالتالي يستطيع أن يوظفها في المشكلات التي تواجهه، ومن ثم يكتشف مهارات معرفية واجتماعية وسلوكية..... الخ.
 وقد ظهر توظيف ذلك من خلال الحوار بين المعلم و(أمل وعمر)

المعلم : المدرسة فيها كل حاجة. لعب وتعليم وثقافة وصحة ، وأجمل حاجة إننا نعمل كل دا مع بعضه بنظام. المدرسة بتعلمنا إزاي نعيش حياة كويسة.
أمل: ودا نعمله إزاي؟

عمر: (في وسط كلامها) يعنى اللعب مهم.

المعلم : التعليم من خلال اللعب..... واللعب بيخلينا نكتشف قدراتنا ومهاراتنا.
أمل: ممكن مثال.

المعلم: حاضر سمعتك بتكلمى عمر عن مشكلة خطيرة خلينا نعرفها ونحلها من خلال لعبة... يلا بينا نلعب ونتعلم إزاي؟ نوقف خطر التغيرات المناخية (موسيقى أغنية ضحك ولعب وجد أثناء قيام المعلم باختيار المشاركين (مين حيلعب معنا؟) يختار المعلم مجموعة طلاب ويسلم كل طالب لافتة مطوية). (المسرحية ، ص ١٠-١٢).

ثانياً:- استراتيجيات التعلم بالاكشاف

وهي إحدى استراتيجيات التعلم الحديثة ، وتقوم على وجود مشكلة يتصدى لها المتعلم ويحاول حلها. فنجد الكاتب يقدم لنا مشكلة التغيرات المناخية. ومن خلال الحوار نتعرف على الآتى (ماهى التغيرات المناخية – الأساليب التي يمكن أن نتبعها لكى نحمل أنفسنا من التغيرات المناخية وكذلك الأمراض التي بدأت تنتشر مؤخراً كفيروس كورونا).

أمل: التغيرات المناخية

عمر: ايه؟ ههههه يعنى أيه دا؟

المعلم: دايما لازم نحترم كلام غيرنا وفعلاً أمل عندها حق دا موضوع خطير.

عمر: خطير إزاي؟

أمل: بسبب التغيرات المناخية فيه بلد اسمه باكستان غرق تلتها بالمطر والجليد في القطب الشمالى بيدوب وفيه أمراض غريبة بدأت تنتشر.

عمر: باكستان القطب الشمالى بس دا بعيد قوى قوى عننا.

المعلم: الشمس يا عمر بعيدة ولا قريبة؟

عمر: دى بعيدة جداً جداً

المعلم : الشمس أبعد ولا باكستان؟

عمر: دى دولة في أوروبا صح

الملاعى : (ينظر للجمهور) هل إجابة عمر صح؟ (يختار طالباً من الجمهور ويدير معه الحوار التالى. اسمك أيه؟ ومدرستك فين؟ ونتوقع تبعد عننا كم كيلو) يتلقى الإجابات ويشجع الطالب ويشكره عند الإجابة الصحيحة ويقوده لها إن أخطأ

عندى سؤال : لنا كلنا مكان يبعد عننا ١٥٠ مليون كيلو متر ، ولا مكان يبعد عننا ٣٥٠ ألف كيلو (يتلقى الإجابات الجماعية ثم ينظر لعمر ها يعمر باكستان دولة في آسيا هاجمتها أمطار شديدة بسبب التغيرات المناخية قتلت آلاف وختت ناس كثير يسيبوا بلدهم يا ترى لسه شايف إن الخطر بعيد؟ أمل و عمر : بعيد دا قريب خالص (المسرحية ص ١١)



(صورة توضح مشاركة الطلاب في تقديم حلول للمشكلات المعروضة) وبالتالي فالمتعلم هنا محور العملية التعليمية لا يقتصر دوره على تلقي المعلومة ، والتعلم بالاكتشاف " أسلوب يجعل المعلم والتلميذ يعملان معاً في موقف واحد ، وبصورة تعاونية فلا يقتصر دور التلميذ على الاستماع وتلقي المعلومات ، بل يقوم بدور رئيسي في الموقف التعليمي من خلال الفرص التي تهيء له معرفة الموضوع المراد تعلمه واكتشاف الأشياء ، وهو عملية تفكيرية تتطلب من التلميذ إعادة تنظيم المعلومات المتاحة له أو المخزنة له ، والبحث عن علاقات جديدة لم تكن لديه من قبل (أبو لبده ، ٢٠٠٩م ، ص ٢٤).

ثالثاً:- التعلم النشط

ف نجد أن الكاتب استخدم أحد أساليب التعلم النشط وهي (فكر ناقش..... شارك) فنجده يحاول أن يلقى سؤالاً على التلاميذ لمعرفة موقع باكستان ويوضح هل الخطر المحيط بها قريب منا أم لا .

أمل والملاغي (الذي يتجه للجمهور) يا ترى إنتم بتحبوا المدرسة ليه؟ الملاغي : يختار ولداً و بنت يعرفان الجمهور بأنفسهما: اسمك ايه؟ ومدرستك؟ بتحبي مدرستك؟ ليه بتحبيها؟ إيه أكثر مادة دراسية بتحبيها؟ مين المعلم اللي أثر فيك؟ ينظر للجمهور (تحية كبيرة لأحلى طلاب)

رابعاً:- التعلم الخفي

فوجد أن الكاتب والمخرج سعياً إلى تقديم مجموعة من المصطلحات والقيم والسلوكيات للطلاب دون أن يشعرون بها. وقد " اعتمد العرض على التفاعل والتعلم والاكتشاف عبر اللعب؛ لذلك فهو يقوم على اشتراك أشخاص لا يعرفون عنه شيئاً، إضافة إلى الشخصيات الأساسية، وهو يحاول أن يقدم قضية التغيرات المناخية بشكل يفهمه الطلاب مهما كانت أعمارهم، ويحددون أدوارهم ويقومون بها بوعي وفاعلية". " مقابلة شخصية مع مخرج ومؤلف العرض "

وقد اتضح ذلك من خلال الحوار بين المعلم وعمر.

عمر : أيه؟ هههههه يعنى إيه دا ؟

المعلم : دائماً لازم نحترم كلام غيرنا وفعلاً أمل عندها حق دا موضوع خطير. (المسرحية ، ص ١٣)

فهنا نجد أن القيمة المطروحة تتمثل في " آداب الحديث واحترام آراء الآخرين " خامساً:- حل المشكلات

فقد اعتمد العرض على طرح مفاهيم ورؤي مختلفة تحت مسمى التغيرات المناخية ، ودار نقاش بين المعلم والتلاميذ (من جمهور العرض) للمشاركة بالحلول (عسل ، نار) أى ايجابى ، سلبي وفي النهاية يتم التوصل إلى الحل المفيد لنا جميعاً ، وقد اتضح ذلك من خلال الحوار فى نهاية المسرحية.

المعلم: كدا عرفنا ايه المشكلة وايه الحل ، هل نقدر نحط ايدينا فى ايدين بعض؟

أمل: ونحمى بيئتنا قبل ماالخطر يجى؟

عمر: ونزرع صح .. ونبنى صح ونلعب صح؟

الجميع : كلنا مع بعض نقدر كلنا مع بعض نقدر كلنا مع بعض نقدر (المسرحية ، ص ٢٤)

سادساً:- المناقشة والحوار

وقد اتضح ذلك من خلال الحوار الذى كان يدور بين المعلم وأمل وعمر.

المعلم: سفراءنا مين يشرح الكلمة دى؟

أمل : إحنا عاوزين نخلى كل واحد من طلاب مصر سفير بس من نوع جديد يروح كل مكان ويدعى للشغل الجد وزيادة الخير ودا اللي بنسميه التنمية.

عمر : ودا حيساعدنا على إننا نحافظ على بيئتنا بالتنمية وحمايتها من التغيرات المناخية. (المسرحية ، ص ١٣).

جدول رقم (٤) يوضح أهمية استخدام مسرح العرائس في التعليم

أهمية استخدام مسرح العرائس في التعليم	العدد	النسبة المئوية
دافعاً للتعلم وتجعله أكثر تشويقاً	٤١	٢٧,٣٪
يقدم استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة	٣٥	٢٣,٣٪
يدعم التفاعل بين الطلاب	٣٤	٢٢,٧٪
يتفق مع متطلبات تطوير المناهج والعملية التعليمية	٤٠	٢٦,٧٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

يتضح أن غالبية أفراد عينة البحث وجاءت نسبتهم ٢٧,٣٪ يرون أن مسرح العرائس يكون دافعاً للتعلم ويجعل المعلومة المقدمة أكثر تشويقاً ، كما اتفق ٢٣,٣٪ من أفراد عينة البحث على أن مسرح العرائس يقدم استراتيجيات وأساليب تدريسية متنوعة ويتفق ذلك مع متطلبات تطوير المناهج والعملية التعليمية ، وأكد على ذلك ٢٦,٧٪ من أفراد عينة البحث ، ويتفق ذلك مع دراسة سرى حميد عبد الكريم (٢٠٢١م) حول فاعلية مسرح العرائس في التعليم والتي أكدت على فاعلية مسرح العرائس في تدريس مادة العلوم ، وبالتالي فمسرح العرائس لم يقتصر على تقديم قيم تربوية تمس احتياجات الطالب ، بل يمتد لمساعدته على التحصيل الدراسي وتذليل العقبات للقضاء على صعوبة فهم المواد الدراسية المختلفة بالإضافة أن مسرح العرائس يدعم التفاعل بين الطلاب عن طريق إدراك الأطفال بأن لهم دوراً في تغيير واقعهم ، فشكل العروسة جذاب للأطفال ويثير انتباههم ، ويجعلهم يتواصلون مع العرض دون ملل ، ويكون ذلك دافعاً للتعلم.

جدول رقم (٥) يبين أهم القضايا التي يطرحها العرض العرائسي " عسل ونار "

أهم القضايا	العدد	النسبة المئوية
التنمية المستدامة	٣٠	٢٠٪
الاحتباس الحراري	٣٠	٢٠٪
ترشيد الاستهلاك	٣٠	٢٠٪
جميع ماسبق	٦٠	٤٠٪
المجموع	١٥٠	١٠٠٪

جاءت نتائج البحث تؤكد على معالجة الكاتب والمخرج لجميع القضايا التي تشغل الرأي العام في الوقت الحالي وتشمل :

- دعم التنمية المستدامة
- التغيرات المناخية

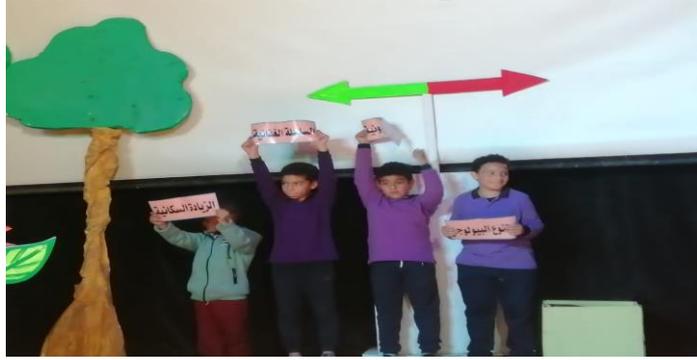
- الاحتباس الحراري
 - ترشيد الاستهلاك
- وساهم في تقديم حلول للقضايا المطروحة من خلال اللعب على شكل فزورة مطروحة على التلاميذ.
- المعلم : الفزورة الثانية : نقدر نسميها الحل الجميل لكل مشكلاتنا لأن هدفها الأول هو تحسين ظروف المعيشة لكل فرد فينا ، مش كذا بس كمان هدفها تطوير وسائل الإنتاج وأساليبه وإدارتها بطرق لا تؤدي إلى استنزاف موارد كوكب الأرض الطبيعية ، علشان مانحرمش الأجيال القادمة من هذه الموارد ...
- أمل: (تصفح بفرح) رائع...ممتاز.
- عمر: عندنا سؤال فاضل ياترى التنمية المستدامة دي عسل ولا نار
- أمل: يعنى مفيدة ولا مضرة (المسرحية ، ص ١٢).
- جدول رقم (٦) يبين أهم التقنيات الفنية التي يطرحها العرض العرائسي " عسل ونار"

التقنيات الفنية	العدد	النسبة المئوية
المسرح داخل المسرح	٣٠	٪٢٠
كسر الحائط الرابع	٣٠	٪٢٠
اللعبة المسرحية	٣٠	٪٢٠
المسرح التفاعلي	٦٠	٪٤٠
المجموع	١٥٠	٪١٠٠

وقد استخدم المخرج تقنياته الفنية لتقديم رؤيته الإخراجية والتي شملت تقنيات المسرح الملحمي ومنها اللعبة المسرحية ، وفي هذه التقنية "يعلن الممثلون للمشاهدين أن مايشاهدونه أو ما سيشاهدونه ليس إلا مجرد تمثيل أو لعبة مسرحية، يعرضونها أمامهم ليتعلموا منها ، وهذا يؤدي بدوره إلى تحطيم الجدار الوهمي ما بين الخشبة والقاعة.(العلى ، ٢٠٠٤ ، ص ١) وقد اتضح ذلك من خلال خروج الملاغى من شكل العروسة ومخاطبة الجمهور وبالتالي عمل المخرج على كسر الحائط الرابع ، وقد قسم المخرج المشاركين إلى مجموعتين من يساهم بحلول إيجابية كحل للمشكلات المعروضة يذهب إلى المنطقة الخضراء وهذا دلالة على أنها حلاً مفيدة ، ومن يقترح حلول غير إيجابية يذهب إلى منطقة السجن دلالة على أن تلك الحلول غير مجدية. وقد قدم العرض ثمانية عشر مفهوم يندرج تحت مسمى التغيرات المناخية وكان يتم تحديدهم كالتالي على سبيل المثال لا الحصر:-

نار (منطقة السجن)	مؤشر (يحدد النسب الطبيعية والمعدل الزائد)	عسل (المنطقة الخضراء)
التغيرات المناخية	البصمة الكربونية	التنمية المُستدامة
الاحتباس الحراري	الزيادة السكانية	الاقتصاد الأخضر
تلوث المياه	التنوع البيولوجي	المرونة المناخية
شح المياه	السلسلة الغذائية	التكيف المُناخي
التصحّر	الاقتصاد الدوار	الطاقة النظيفة

(صورة توضح المؤشر الذي يحدد نسب المفاهيم المختلفة)



(صورة توضح رسمة المسرح في اليمين السجن وفي اليسار المنطقة الخضراء)

وأيضاً وظف المخرج تقنيات المسرح التفاعلي والتي منها تغيير دور المتلقى من مجرد متلقى للمعلومة إلى أن يصبح مشاركاً في الحدث المسرحي. وهو نوع من المسرح يتم فيه دفع عناصر المشاركة بصورة حيوية مرسومة مسبقاً ، ولكن تبدو تلقائية أثناء العرض من أجل أن يتحقق مزيداً من الربط بين المتفرجين والممثلين ، ويعتمد مفهوم المشاركة على نفس التكنيك الإيهامي في المسرح التقليدي ويتعداه إلى استدراجهم للمشاركة الفعلية (البدنية ، الصوتية ، والتخيلية) فيما جرى من أحداث درامية مع الفنانين ، والنقاش جزء من نسيج العمل الفني لكي يكون الجمهور متفاعلاً إيجابياً مع العرض وله رؤية في العرض المسرحي(أبو الخير ، ٢٠٠٩ ، ص٢٠).



(صورة توضح المؤشرات المختلفة ومن يحمل النموذج الإيجابي كالاقتصاد الأخضر)

فالبصمة الكربونية على سبيل المثال تستخدمها وزارة البيئة عن طريق قياس الجهاز لنسب الكربون المقررة من قبل الحكومات فإذا كانت نسبة الكربون في المعدل الطبيعي لها (عسل) ويقوم من يحمل المفهوم بالتواجد بالحديقة التي تمثلها المنطقة الخضراء.



(صورة لشكل الحديقة التي تمثلها المنطقة الخضراء وتحمل النماذج الإيجابية)
 وإذا حدث العكس وزادت نسبة الكربون عن المعدل الطبيعي لها (نار) ويقوم من
 يحمل المفهوم بالتواجد داخل السجن.
 (صورة توضح شكل السجن في عرض " عسل ونار ")



جدول رقم (٧) يبين مشاركات التلاميذ لعرض العرائس " عسل ونار "

نوع المشاركة	العدد	النسبة المئوية
مشاركات بعد انتهاء العرض	٥٥	٣٦,٦%
مشاركة جزئية أثناء العرض	٦٥	٤٣,٤%
مشاركة كاملة أثناء العرض	٣٠	٢٠%
المجموع	١٥٠	١٠٠%

جاءت المشاركات في العرض العرائسي " عسل ونار " كالتالي :
 أولاً:- المشاركات بعد انتهاء العرض جاءت نسبتها ٣٦,٦%
 وكانت تتم بين الممثلين والجمهور بعد انتهاء العرض المسرحي ، وهذه
 المشاركات تتم بصفه عامة في عروض مسرح العرائس ، فبعد انتهاء العرض
 يخرج أحد الممثلين بسؤال وهو ما حدث في العرض العرائسي " عسل ونار "
 فخرج المعلم بسؤال: كدا عرفنا إيه المشكلة.. و إيه الحل.. هل نقدر إيدينا في
 إيدين بعض؟
 واختتم العرض بمجموعة من اللافتات التي تساهم في حلول للمشكلة



- ١- مشاركة جزئية أثناء العرض وجاءت نسبتها ٤٣,٤٪ وهي أن يكرر الأطفال أغنية معينة ، كلمة سمعها جذبت انتباه الطفل ، فيبدأ في تكرارها أثناء العرض ويحدث ذلك في حال دخول أغاني في العرض أو استعراض.
- وقد شمل العرض استعراض في بداية العرض ، وكان الأطفال يرددون كلمات الأغنية التي شمل عليها عرض العرائس.
- " واحد اثنين سرجي مرجي مرجي انت حكيم ولا تمرجي "
- وأيضاً الأغنية في نهاية العرض
- مأجمل الحياة.... مأجمل الربيع متوفرة المياه وجوانا البديع



(صورة توضح الاستعراض في نهاية العرض)

ثالثاً:- مشاركة كاملة أثناء العرض وجاءت نسبتها ٢٠٪
وهي أن يصبح الطفل جزءاً من العرض المسرحي ، فيساهم الطفل في الحدث
الدرامي ، ويجب أن يكون الطفل من الصف المقدم له المسرحية ، والطفل يقوم هنا
بلعب الأدوار وقد اتضح ذلك في مشاركات بعض التلاميذ ممن يعرفون بعض
الأشياء عن المفاهيم المطروحة.



(صورة توضح مشاركة التلاميذ في العرض)
جدول رقم (٨) يبين فاعلية مسرح العرائس في اكتساب المعلومات والمعارف
بشكل أسهل

م	مسرح العرائس و اكتساب المعلومات والمعارف		نعم		لا		إلى حد ما
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١	٦	٤٪	١٣	٨٦,٧٪	١٤	٩,٣٪	
٢	-	-	١٥	١٠٠٪	-	-	

ويتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع أفراد عينة البحث أجمعوا على أن مسرح العرائس يساعد على تذكر المعلومة واسترجاعها بشكل أسرع وجاءت نسبتهم ١٠٠٪ واستراتيجية مسرح العرائس تعمل من خلال استخدام الدمى والعرائس في عرض مجموعة هادفة من الافكار والقيم الايجابية للطلاب بشكل ترفيهي وتعليمي يساعدهم على تذكر المعلومات واسترجاعها.

جدول رقم (٩) يبين مهارات التفكير التي يوفرها مسرح العرائس كإستراتيجية تعليمية

م	استراتيجية مسرح العرائس تعمل على تنمية	دائماً		أحياناً		نادراً	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٣	مهارات التفكير الناقد	١٣٥	٩٠٪	١٠	٦,٧٪	٥	٣,٣٪
٤	مهارات التفكير الإبداعي	١٠٣	٦٨,٧٪	٢٩	١٩,٣٪	١٨	١٢٪
٥	مهارات التفكير الاستدلالي	٨٨	٥٨,٧٪	٣٥	٢٣,٣٪	٢٧	١٨٪
٦	جميع ماسبق	١٠٠	٦٦,٧٪	٤٥	٣٠٪	٥	٣,٣٪

يتضح من نتائج الجدول السابق اتفاق معظم أفراد عينة البحث على أن مسرح العرائس يعمل دائماً على تنمية مهارات التفكير (الناقد ، الإبداعي ، الاستدلالي) وجاءت نسبتهم ٦٦,٧٪ ويتفق ذلك مع دراسة هدى إبراهيم على (٢٠٢٠م) بعنوان " فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات التفكير الناقد للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة" و أثبتت النتائج أن للمتغير المستقل (مسرح العرائس) تأثير كبير على مهارات التفكير الناقد لدى عينة البحث.

جدول رقم (١٠) يوضح أسباب إقبال التلاميذ على مشاهدة مسرح العرائس

م	أسباب إقبال التلاميذ على مشاهدة مسرح العرائس	نادراً		أحياناً		دائماً	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
٧	يتم المشاركة الفعلية في عرض مسرح العرائس	-	-	٧	٤,٧٪	١٤٣	٩٥,٣٪
٨	يتم التنوع في أساليب تقديم العرض بما يتلائم والتقنيات الحديثة	-	-	٢	١,٣٪	١٤٨	٩٨,٧٪
٩	يتم توظيف أساليب عملية (كورش العمل ، لعب الأدوار) أثناء العرض	-	-	-	-	١٥٠	١٠٠٪

يتضح من نتائج الجدول السابق على أن مسرح العرائس يعمل على توفير بيئة تعليمية ملائمة تساعد على زيادة إقبال التلاميذ على مشاهدته ، وذلك من خلال توظيف أساليب عملية مثل ورش العمل وكذلك من خلال لعب الأدوار ، وجاءت نسب المشاركة الفعلية في عرض مسرح العرائس ٩٥,٣ % ، كما أن مسرح العرائس يعمل على تقديم أساليب وتقنيات حديثة تساهم في تبسيط المعلومة وتيسير عملية الفهم.

النتائج

- تمثلت أهم الاستراتيجيات التعليمية المتضمنة في مسرح العرائس في (التعلم الخفى ، التعلم النشط ، التعلم بالاكتشاف ، حل المشكلات ، المناقشة والحوار)
- جاءت أهم القضايا التي عالجها عرض العرائس " غسل ونار" متمثلة في الآتى (التنمية المستدامة ، الاحتباس الحرارى ، ترشيد المياه) كما نجد أن الكاتب والمخرج ركزا على معالجة قضايا مرتبطة بالتغيرات المناخية وجاء هذا تزامناً مع مؤتمر قمة المناخ الذى شاركت فيه معظم دول العالم وهدف إلى رفع الوعي البيئى للطلاب والمعلمين بشأن التغيرات المناخية ، وتم وضع هذه القضايا ضمن المناهج الدراسية.
- ساعدت استراتيجية مسرح العرائس على الآتى
- تخلص التلاميذ من الخجل من خلال تشجيعهم على الاشتراك في تقديم حلول للقضايا المطروحة.
- تعزيز الثقة بالنفس من خلال تشجيع الطلاب بالاشتراك وتقديم حلول للمشكلات من خلال مايسمى بالعصف الذهنى وبالتالي لم تكن هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.
- زيادة دافعية التلاميذ نحو التعلم وإثارة مهارات التفكير (الناقد ، الإبداعي ، الاستدلالي) لديهم.
- اتفق كلا من الكاتب والمخرج في توظيف مسرح العرائس كأحد الاستراتيجيات التعليمية الحديثة التى تتضمن استراتيجيات أخرى كالتعلم الخفى ، النشط وغيرها ولكنهما اختلفا في طريقة المعالجة الدرامية لكلا منهما ، حيث حاول المخرج توظيف تقنياته الفنية عن طريق استخدام تقنية المسرح داخل المسرح وأيضاً توظيفه لتقنيات المسرح الملحمى حيث عمل على كسر الحائط الرابع وإشراك الطالب فيما يقدم له.

التوصيات

- زيادة الوعي لدى القائمين على رعاية وتعليم الطلاب في المدارس في المراحل التعليمية الأولى بضرورة استخدام مسرح العرائس كأحد الاستراتيجيات التربوية الحديثة التي تمد التلميذ بالمعلومات المطلوبة في تدريس المواد التعليمية المختلفة.
- اشراك الطلاب بالمدارس وتعليمهم كيفية الأداء في مسرح العرائس وتشجيعهم على عمل عروض مسرح عرائس سواء مرتبطة بالمناهج الدراسية أو البيئة المحيطة بهم بما يساهم في إدراكهم أن لهم دوراً في تغيير واقعهم .

المراجع

أولاً:- المراجع العربية:

- ١- أحمد السيد أبو شنب : فى أدب الأطفال (الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع ، ٢٠١٥م).
- ٢- أمل محمد فوزى عزام : التفاعل بين استراتيجيتين للتعلم بالاكتشاف " الاستقرائي / الاستنباطى) ومستويين للدعم " مفصل / موجز) فى بيئة التعلم المقلوب عبر الويب وأثره فى تنمية التحصيل الابتكارى لمفاهيم الاتصال التعليمى ومهارات التفكير المستقبلى لدى طلاب الدبلوم العام ، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية. ع ٤٩٤ ، ٢٠٢١م .
- ٣- أمينة بنت حمد بن عبد الله بن سليمان : فاعلية استراتيجية مقترحة للتعلم بالاكتشاف فى تنمية التفكير الهندسي لدى طالبات الصف التاسع الأساسى ذوات الساعات العقلية المختلفة ، رسالة ماجستير ، جامعة مؤتة ، عمادة الدراسات العليا ، الأردن، ٢٠١١م).
- ٤- حسن محمد أبو رياش وغسان يوسف : حل المشكلات (الأردن ، دار وائل ، ٢٠٠٨).
- ٥- رشا ناصر العلى : تطور التقنيات الفنية فى مسرح سعد الله ونوس ، رسالة ماجستير (جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، ٢٠٠٤م).
- ٦- سرى حميد عبد الكريم وآخرون :فاعلية مسرح العرائس فى التعليم ، مجلة الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٢١م).
- ٧- سمية الخليفة محمد المهدي والصديق البدوى : فاعلية برنامج مقترح قائم على الفيديو من خلال استراتيجية مسرح الأطفال لحماية الأطفال من التحرش الجنسي : دراسة ميدانية برياض الأطفال بمدينة رفاعة ، السودان ٢٠٢١م ،

- المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ،
مج ٥ أكتوبر ع ٢٢ .
- ٨- سهيلة محسن وكاظم الفتلاوى : المنهاج التعليمي والتدريس الفاعل (الأردن ، الشروق للنشر ، ٢٠٠٦)
- ٩- طارق عطية والسيد حلاوة: مدخل إلى مسرح الطفل (القاهرة ، مؤسسة
طبية ، ٢٠٠٤م)
- ١٠- فوزية محمد عبد الله الأنصاري : أثر التعلم النشط على التعلم الذاتي ، جامعة
قناة السويس ، مركز البحوث والدراسات الأندونيسية ، ٥٤ ، ٢٠١٧م .
- ١١- كمال الدين حسين وآخرون : فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس
في تنمية بعض مهارات السلوك القيادي لدى أطفال الروضة ، القاهرة ، مجلة كلية
رياض الأطفال ، ع ١٧ ، جامعة بورسعيد ، كلية رياض الأطفال ، ٢٠٢٠م
- ١٢- محمد أبو الخير : مسرح الأطفال بين الكلاسيكية والأنترنترنت (القاهرة ، دار
الطلائع للنشر والتوزيع ، ٢٠٠٩)
- ١٣- محمد السيد على : مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، ط ٢ ، كلية
التربية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٠)
- ١٤- محمد محمود الحيلة : التكنولوجيا التعليمية والمعلوماتية ، ط ١ ، دار الكتاب
الجامعي ، العين ، ٢٠٠٢م
- ١٥- نايف سليمان : تعليم الأطفال ، المسرح – الفنون التشكيلية (عمان ، دار
صفاء ، ٢٠٠٥)
- ١٦- هبه حسن حسن إبراهيم: برنامج قائم على استراتيجية حل المشكلات لتنمية
الذكاء الناجح لدى طفل الروضة ، جامعة أسيوط ، كلية التربية للطفولة المبكرة ،
ع ١٢٤ ، ٢٠٢٠م .
- ١٧- هدى إبراهيم على على : فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية مهارات
التفكير الناقد للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة ، المجلد ١٨ ، العدد ٢ ، كلية
التربية ، جامعة حلوان ، ٢٠٢٠م
- ١٨- يعن الله علي يعن الله القرني : توظيف المنهج الخفي في تعزيز المنظومة
القيمية لدى طلاب وطالبات التعليم العالي: نموذج مقترح وكيفية تطبيقه في مناهج
الرياضيات، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز - الآداب والعلوم الإنسانية مج ٢٨ ،
ع ٢٤ ، ٢٠٢٠م .

ثانياً: المراجع الأجنبية

- ١٩- (Harv, Hussein t٢٠٠٠): Education theater, texts study, (١) , Dar Cultural Affairs Iraq
- ٢٠- Al-Attar, Nelly Muhammad and Sharif, Ibrahim Khamis (١): Children theater and drama, t٢٠١٣(office, Egypt
- ٢١- Jackson, p,٢٠٠٤. The daily grind. In flinder,D& Thorntons
- ٢٢- (editors) the curriculum studies Reader New york: s. (editors) the curriculum studies Reader .Routledge falmer